



## الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ : برامج التسهيلات

مقترح إنشاء فرقة عمل متعددة التخصصات

لرقمنة الشحن الجوي

(مقدمة من الهند وأروبا (مملكة هولندا) ولثيوبيا وكازاخستان والمنظمة العربية للطيران المدني (ACAO) وشارك في رعايتها مجموعة البنك الدولي (WBG) ولجنة الطيران المشتركة بين حكومات كمنولث الدول المستقلة (IAC))

#### الموجز التنفيذي

تقدم ورقة العمل هذه لمحة عامة عن سلسلة التوريد العالمية وشبكة اللوجيستيات، مع التركيز على جائحة فيروس كورونا التي اقتضت اتخاذ سلسلة من الإجراءات للتصدي لتحديات جمة على صعيد النواحي التشغيلية لنقل الشحن الجوي وسلامته وأمنه واستدامته الاقتصادية. وتشدد الورقة على الحاجة إلى ابتكار حلول وعمليات رقمية لضمان النقل السلس والفعال من حيث التكلفة بواسطة الشحن الجوي. ولهذا توصي الورقة بتشكيل "فرقة عمل متعددة التخصصات لرقمنة الشحن الجوي، تابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)".

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علما بمحتوى هذه الورقة؛

(ب) حث الإيكاو على تشكيل فرقة عمل متعددة التخصصات لرقمنة الشحن الجوي بحيث تكون تابعة للإيكاو، ومهمتها هي إعداد استراتيجية للإيكاو تغطي الجوانب الرئيسية للشحن الجوي من حيث التنمية الاقتصادية والسلامة والأمن والاستدامة؛

(ج) استخدام برنامج دليل المفاتيح العامة (PKD) الحالي كنموذج، وتوجيه الإيكاو، عبر فرقة العمل متعددة التخصصات لرقمنة الشحن الجوي، لاتخاذ الإجراءات اللازمة استنادا إلى توصيات الجهات المعنية وإنشاء برنامج تجريبي مماثل للشحن الجوي باستخدام أحدث الابتكارات في مجال تبادل المعلومات الرقمية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "الأمن والتسهيلات"
الآثار المالية:	
المراجع:	ورقة العمل HLCC 2021-WP/38: تحويل العمليات داخل سلطات الطيران المدني إلى التكنولوجيات الرقمية وإدارة التغيير نحو إجراء تحديث شامل ورقة العمل HLCC 2021-WP/22: تنفيذ عمليات تبادل البيانات الرقمية والعمليات اللاتلامسية ورقة العمل HLCC 2021-WP/153: دعوة الإيكاو للتخلي بسرعة التصرف والقدرة على تعديل أولوياتها ورقة العمل C-WP/15379: مشروع ورقة عمل للجمعية العمومية - الأمن الإلكتروني

## ١- المقدمة

١-١ لطالما كان قطاع الشحن الجوي، منذ تأسيسه، أحد العناصر الرئيسية في سلسلة التوريد العالمية وشبكة اللوجستيات، وقد تضاعفت أهميته مؤخرًا، حيث اضطلع ولا يزال يضطلع بدور محوري خلال جائحة فيروس كورونا بإنقاذه لحياة الملايين عبر نقله الجوي السريع والموثوق به للقاحات والبضائع الأساسية الأخرى.

٢-١ وتتمثل أهمية الشحن الجوي في كونه أحد العوامل الرئيسية التي تمكن الأشخاص من الحفاظ على مورد رزقهم وأسباب معيشتهم وتتيح التحول إلى التجارة الإلكترونية وتسهم في التنمية الاقتصادية، ولا يمكن تحقيق ذلك سوى بالتأكد من سلامة وأمن نقل الشحن الجوي، وذلك من خلال سن التشريعات الفعالة وتنفيذها ورصدها.

## ٢- تخلص الأوراق

١-٢ تعد السرعة عاملاً جوهرياً في الشحن الجوي، حيث يتوقع الزبائن أن يتم أخذ البضائع من أماكنهم في آخر لحظة ممكنة، وتوصيلها إلى المستلم بأسرع وقت ممكن. ولكن مع مرور الوقت، بات القطاع تشوبه كميات هائلة لا داعي لها من الأوراق المطلوب تخليصها والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عمليات سلاسل التوريد الرئيسية.

## ٣- الدور الهام للتكنولوجيا-الرقمنة

١-٣ تشجع فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران (CART)، الجهات المعنية، خصوصاً من خلال خريطة طريق التنفيذ العالمية (GIR)، على رقمنة أكبر عدد ممكن من الإجراءات لإفساح المجال أمام العمليات اللاتلامسية، والتي تسمح بتطبيق التباعد البدني، وفي نفس الوقت، تحسن من الكفاءة في المجالات الحرجة. وخلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا، أقرت الدول بأهمية رقمنة المنظومة العامة للطيران بصورة أوسع<sup>١</sup>.

٢-٣ ويمكن أن تضطلع التكنولوجيا بدور محوري في تحسين كفاءة الشحن الجوي وأمنه وسلامته واستدامته، حيث تعد التكنولوجيا بمثابة الخيط المشترك بين جميع جوانب الشحن الجوي. وهناك عدد من الأمثلة المميزة في الجهود الرامية لرقمنة الشحن الجوي بين الدول الأعضاء، وفيما يلي أمثلة لبعض الدول التي تضطلع بمبادرات الرقمنة:

(أ) الهند — كونها إحدى الدول الموقعة على اتفاقية تسهيلات التجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية، والتي تدعو الأطراف إلى رقمنة النقل والتجارة إلى أقصى مدى ممكن، تعتبر الهند من بين العديد من الدول التي نجحت في تحقيق رقمنة النقل والتجارة كأحد الأهداف المشتركة. وقد عززت مبادرات الرقمنة التي قامت بها الهند بشكل كبير السعة الفعلية لمحطات الشحن في المطارات، مما نتج عنه سرعة أكبر في حركة البضائع وانخفاض في أوقات المكوث، وزيادة إنتاجية الموارد، مع الاستمرار في تحسين سلامة وأمن الشحن.

(ب) أوروبا — بوصفها جزيرة صغيرة في الكاريبي وتمتلك سلسلة توريد بضائع أقل تعقيداً، تبذل جهوداً في سبيل رقمنة منظومة الشحن الجوي لديها، بما في ذلك وضع المتطلبات القانونية والإطار التنظيمي الاقتصادي.

٣-٣ ورغم قيام الدول بإعداد مبادرات رقمنة متعددة، غير أنه ثمة حاجة لإيجاد حلول رقمنة مشتركة من أجل تحقيق الأهداف الدولية.

## ٤- الخطوات المقبلة

١-٤ خلال جائحة فيروس كورونا، تعاونت الإيكاو مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة تمتلك بالفعل برامج عمل قوية في مجال النقل الرقمي مثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي. ويمكن إعداد برنامج عمل مماثل في مجال النقل الرقمي للشحن الجوي باستخدام أمثلة لبرامج العمل الحالية في هذه الوكالات، والأحكام الصادرة عن الإيكاو في هذا الشأن.

## ٥- الخلاصة — خطة العمل المقترحة

١-٥ على مدى الجائحة، حرصت الإيكاو على مراعاة المرونة في استغلال مواردها من الموظفين الحاليين، والتعاون مع الدول، والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وقطاع الطيران من أجل وضع أحكام تسهل النقل الرقمي، الأمر الذي أثبت أنه فعالاً، وينبغي أن يحظى بالأولوية في الفترة الثلاثية المقبلة. وفيما يلي، التوصيات المقترحة لتتظّر فيها الجمعية العمومية:

أ) الطلب من فرقة العمل المتعددة التخصصات لرقمنة الشحن الجوي إعداد استراتيجية للإيكاو، وقيادة أنشطة المنظمة التي تشمل الجوانب الرئيسية للشحن الجوي وهي التنمية الاقتصادية والسلامة والأمن والاستدامة، على أن تكون في الوقت ذاته جهة واحدة متخصصة في شؤون رقمنة الشحن الجوي على المستوى العالمي.

ب) استخدام برنامج دليل المفاتيح العامة (PKD) الحالي كنموذج، وتوجيه الإيكاو، عبر فرقة العمل المتعددة التخصصات لرقمنة الشحن الجوي، لاتخاذ الإجراءات اللازمة استناداً إلى توصيات الجهات المعنية وإنشاء برنامج تجريبي مماثل للشحن الجوي باستخدام أحدث الابتكارات في مجال تبادل المعلومات الرقمية، الأمر الذي سيؤدي إلى ما يلي:

١- توفير بيئة تشغيلية رقمية للشحن الجوي باستخدام أحدث القواعد والهيكل، وذلك تماشياً مع "تفاهية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي" (Doc 9740)، والمبرمة في مونتريال بتاريخ ٢٨/٥/١٩٩٩، (المادة ٤، الفقرة ٢)؛

٢- الاستعانة بالاتجاه الحالي للنقل الرقمي من أجل تسهيل الالتزام بأحكام الإيكاو؛

٣- تحقيق الفائدة للدول الأعضاء والجهات المعنية في سلاسل التوريد، وربما المساعدة في ضمان الاستدامة المالية لأعمال الإيكاو في سبيل تحقيق السلامة والأمن والاستدامة الاقتصادية من خلال خدمات الشحن الجوي عالمياً؛

٤- توفير خبرة الإيكاو القيمة في تنفيذ البنية الأساسية للهوية الرقمية، وذلك لاحتتمال استخدامها في مجالات أخرى ضمن مهام الإيكاو.

## المرفق

## حالة قطاع الشحن الجوي

يؤدي القطاع دورا بارزا من خلال نقل البضائع، والتي تشكل قيمتها ٣٥ بالمائة من البضائع المنقولة على المستوى العالمي. ولا تزال منظومة القطاع توفر ملايين الوظائف في جميع أنحاء العالم، فساعدت بذلك نمو الاقتصاد العالمي، ودعمت نمو التجارة الإلكترونية بما في ذلك التجارة الإلكترونية عبر الحدود.

ومن خلال ما تظهره الأرقام سواء النسبية أو المطلقة، يعد تأثير الشحن الجوي على الاقتصادات هاما، بل أنه يفوق تأثير السفر الجوي:

٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	
7,467	5,964	6,489	التجارة عن طريق الجو
354	310	850	نفقات السياحة عن طريق الجو

المصدر: اتحاد النقل الجوي الدولي "أياتا"<sup>٢</sup> (تقاس بمليارات الدولارات الأمريكية سنويا)

من الواضح أن التحديات التي يواجهها قطاع الشحن الجوي تكون عادة على الأرض وليست في الجو، ويتضح ذلك إن عرفنا أن البضائع تبقى على الأرض بانتظار تخليص الأوراق لمدة ٨٥ بالمائة من متوسط مدة النقل، أما مدة تحرك البضائع فلا تتعدى ١٥ بالمائة من إجمالي مدة النقل. وحسب تقديرات أياتا، تخرج شحنات البضائع الجوية مصحوبة بما يصل إلى ٣٠ نوعا من الوثائق (فواتير وقائمة التعبئة ورسالة التعليمات والبيانات الإلكترونية للشحنة الصادرة عن الناقل وبيانات الشحنة الصادرة عن المرسل وقائمة المحتويات والإقرارات الجمركية، إلى آخره...). حسب نقاط انطلاق ووجهات الشحنات، يتم إصدار ما يفوق ١٠٠ نسخة ورقية للشحنة الجوية الواحدة. ومعظم البيانات الواردة في هذه النسخ الورقية التي يفوق عددها المائة تكون متشابهة تماما، لذلك هناك مجال كبير للتحسين والتقليل من المستندات الورقية، مما سيجعل الشحن الجوي ليس فقط أكثر استدامة من حيث البيئة، بل سيمتاز بالكفاءة أيضا.

## كيفية استجابة الدول

اتخذت السلطات الجمركية الهندية زمام المبادرة في هذا المجال حيث قامت باستحداث آلية لقياس أوقات المكوث لاستخدامها في المطارات ومستودعات الحاويات الداخلية وعدد آخر من المؤسسات الأخرى ذات الصلة، والتي تشمل كافة وسائل النقل بما فيها النقل الجوي<sup>٣</sup>. وتعد هذه إحدى أبرز الخطوات العديدة التي اتخذتها الحكومة الهندية كي توطد أقدامها كدولة رائدة في مجال الشحن الجوي على الساحة العالمية في وقت قصير، مع التقليل من تكلفة النواحي اللوجستية بشكل ملحوظ عن طريق تحقيق أوجه الكفاءة في الجوانب التنظيمية والإجرائية والعمليات.

وقد اضطلعت الهند بدور قيادي في هذا الشأن من خلال طرح نظام النافذة الواحدة في مجال الشحن الجوي (يعرف أيضا بمنظومة أوساط الشحن الجوي)، استنادا إلى التوصية ٣٣ الصادرة عن مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال الإلكترونية (UN/CEFACT)، وذلك في معظم مطاراتها الرئيسية. ومن خلال سياستها بشأن الشحن الجوي، أوصت الحكومة الجهات المعنية (لا سيما المطارات الخاصة/المشتركة بين القطاعين العام والخاص) بتعزيز هذه المبادرات، إلى جانب أوساط الشحن الجوي،

<sup>٢</sup> الأداء الاقتصادي لقطاع شركات الطيران، ٢٠٢١/١٠/٤. اتحاد النقل الجوي الدولي "أياتا" <https://www.iata.org/en/iata-repository/publications/economic-reports/airline-industry-economic-performance---october-2021---report/>

<sup>٣</sup> [https://www.cbic.gov.in/htdocs-cbec/dwell\\_time](https://www.cbic.gov.in/htdocs-cbec/dwell_time)

بهدف استحداث منصات تقضي على الحاجة إلى الإجراءات الورقية، وتوفر بيئة السلامة والأمن المطلوبة، وتقلل من الازدحام، وتحقق كفاءة اقتصادية أكبر عن طريق وضوح الرؤية في عمليات الشحن الجوي وجعل القطاع أكثر استدامة بيئياً.

### الخطوات المقبلة المقترحة

ينبغي أن يتضمن ميثاق فرقة العمل المقترحة النقاط التالية، على سبيل المثال لا الحصر:

- أ) تقديم خطة استراتيجية/خريطة طريق تخص احتياجات قطاع الشحن الجوي، باعتبار أن فرقة العمل ستكون مهمتها تسهيل التجارة (الأحكام الاقتصادية للإيكاو، والملحق التاسع "التسهيلات")؛
- ب) دراسة المفاهيم الرقمية المبتكرة (مثلاً، دليل المفاتيح العامة، والهوية الرقمية<sup>٤</sup>) في البيئة التشغيلية للشحن الجوي من شأنها تسهيل التزام الدول وقطاع الطيران بأحكام الإيكاو، وتأمين سبل ربط أكثر مرونة لسلسلة الإمدادات في هذه الدول<sup>٥</sup>؛
- ج) توفير منتدى محايد لمناقشة المشكلات والمقترحات والحلول المتعلقة بالشحن الجوي؛
- د) توفير إرشادات بشأن تطبيق التكنولوجيا عبر التعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة/هيئات عالمية أخرى؛
- هـ) تنسيق البيانات المتعلقة بالشحن والتي تطلبها الجهات التنظيمية العديدة، على غرار السلطات الجمركية والأمنية وغيرها من الوكالات حول العالم، بما في ذلك المنصات المتعددة الوسائط مثلاً باستخدام نماذج مثل النموذج المتعدد الوسائط للبيانات المرجعية للنقل الخاص بمركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال الإلكترونية (UN/CEFACT)<sup>٦</sup>؛
- و) وضع تدابير قابلة للتطبيق تتوافق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛
- ز) مكافحة التزوير والتجارة غير الشرعية من خلال التعاون مع الجهات المعنية الملائمة؛
- ح) رصد التطورات المتعلقة بالشحن الجوي العالمي باستمرار بغية ضمان وضع التدابير وخطط التنفيذ في الوقت المناسب عن طريق إعادة ترتيب الأولويات أينما أمكن<sup>٧</sup>؛
- ط) رصد التنفيذ الفعال وإرساء بيئة تنظيمية تكفل تنفيذ الهدف المتمثل في "سهولة القيام بالأعمال على المستوى العالمي" كوسيلة من وسائل التنمية الاقتصادية.

— انتهى —

<sup>٤</sup> <https://www.w3.org/2022/07/pressrelease-did-rec.html.en>

<sup>٥</sup> HLCC 2021-WP/152 SAF/116

<sup>٦</sup> <https://www.gtreview.com/news/fintech/icao-releases-digital-document-specifications-for-air-cargo>

<sup>٧</sup> HLCC 2021-WP/153 SAF/117